

إشكاليات الديمقراطية والتنمية  
في المنطقة العربية  
مقارنتاً إصلاحيّة في خدمة حكم القانون

المركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة



# إكاليات الديمقراطية والتنمية في المنطقة العربية

مقاربة إصلاحية في خدمة حكم القانون

إعداد  
الدكتور وسيم حرب  
ومشاركة

الدكتور ساسين عساف      المحامي سليمان تقي الدين

الدكتور شارك حرب

منشورات المجلس الوطني

## منشورات الحلبي الحقوقية

AL - HALABI

LEGAL - PUBLICATIONS



لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر.

ان جميع ما ورد في هذا الكتاب من ابحاث فقهية وآراء وتعليقات وقرارات قضائية وخلاصاتها، هي من عمل المؤلف ويتحمل وحده مسؤوليتها ولا يتحمل الناشر أية مسؤولية لهذه الجهة. كما ان الناشر غير مسؤول عن الأخطاء المادية التي قد ترد في هذا المؤلف ولا عن الآراء المقدمة في هذا الإطار.

All rights reserved ©

AL - HALABI Legal Publications

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

## جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

2010 ©

All rights reserved

تنضيد واخراج

MECA

P.O. BOX 113-5096 BEIRUT - LEBANON  
Tel. & Fax 961-1-362370, Cellular 961-3-918120  
E - mail meca@cyberia.net.lb

## منشورات الحلبي الحقوقية

فرع اول: بناية الزين - شارع القنطاري

مقابل السفارة الهندية

هاتف: 364561 (+961-1)

هاتف خليوي: 640821 - 640544 (+961-3)

فرع ثان: سوديكو سكوير

هاتف: 612632 (+961-1)

فاكس: 612633 (+961-1)

ص.ب. 11/0475 بيروت - لبنان

E - mail elhalabi@terra.net.lb

www.halabilawbooks.com

## الفهرس

الصفحة	
5	تمهيد .....
7	مقدمة .....
25	<b>القسم الأول: في الواقع الدستوري - القانوني ...</b>
	1 - القواعد الدستورية لأنظمة الحكم في الدول
25	العربية .....
30	2 - الدساتير العربية وهوية الدولة .....
32	3 - الدساتير العربية وشكل الدولة .....
35	4 - الدساتير العربية ومسألة الحقوق العامة .....
36	5 - الدساتير العربية ومسألة الاستفتاء الشعبي ....
37	6 - الدساتير العربية والسلطات الدستورية .....
37	أولاً: في القانون .....
38	1 - السلطة التنفيذية .....
39	أ - رئاسة الدولة .....
40	ب - الحكومة .....

## الصفحة

41	2 - السلطة التشريعية .....
43	3 - السلطة القضائية .....
45	ثانياً: في الممارسة .....
45	1 - على صعيد تشكيل السلطات .....
45	أ - في الأنظمة الملكية .....
45	ب - في الأنظمة الجمهورية .....
46	2 - على صعيد العلاقة بين السلطات .....
46	أ - لبنان .....
49	ب - مصر .....
52	ج - سوريا .....
54	ثالثاً: في القياس .....
	1 - قياس حال الديموقراطية في الدول العربية
54	في ضوء الممارسة الدستورية - القانونية .....
	2 - قياس حال الديموقراطية في الدول العربية
	في ضوء حرية الأحزاب السياسية وفعالية المجتمع
59	المدني .....
	3 - قياس حال التحوّلات السياسية في البلاد
63	العربية منذ مطلع السبعينات .....
	7 - في واقع تنظيم الإدارة المحليّة في بعض الدول
68	العربية .....
69	أ - لبنان .....
71	ب - سوريا .....
73	ج - مصر .....

## الصفحة

74	د - اليمن .....
76	هـ - الأردن .....
78	و - المملكة العربية السعودية .....
79	ز - الكويت .....
81	ح - سلطنة عمان .....
81	ط - الإمارات العربية المتحدة .....
82	ك - قطر .....
	<b>القسم الثاني: في الواقع الاقتصادي -</b>
83	<b>الاجتماعي</b> .....
	1 - العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في الدول
83	العربية .....
	2 - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول
86	العربية .....
91	<b>استخلاص عام</b> .....
101	<b>الاوراق الخلفية</b> .....
	الورقة الخلفية رقم (1): مدخل تاريخي الى الدول
103	العربية .....
	1 - العالم العربي في أواخر العهد العثماني (الحقبة
103	العثمانية) .....
	2 - التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية في أواخر
108	العهد العثماني .....
	3 - نشأة الدول العربية المعاصرة (حقبة الانتداب
111	والاستقلال) .....

## الصفحة

الورقة الخلفية رقم (2): الديمقراطية والاصلاح في	
المنطقة العربية .....	123
1 - المفهوم الاساسي للديموقراطية .....	123
2 - ملامح وركائز الدولة الحديثة .....	126
3 - الدولة في النظام الديموقراطي .....	128
4 - اصلاح الانظمة .....	131
5 - بنية الدولة والانظمة .....	132
5 - 1 - البنية الايدولوجية: العروبة والفكر القومي..	134
5 - 1 - 1 - العروبة .....	134
5 - 1 - 2 - الفكر القومي .....	138
5 - 2 - البنية الايدولوجية: الاسلام والفكر الديني..	140
5 - 2 - 1 - فقه القطيعة وجهاد الانظمة الكافرة..	143
5 - 2 - 2 - علاقة الديني بالسياسي في الاسلام (فقه المشاركة والانخراط في آليات الديموقراطية الغربية) .....	147
6 - اصلاح المجتمع: الاسس الفكرية العلمية لبناء المجتمع العربي .....	159
الورقة الخلفية رقم (3): بحث عام حول المقاربات الاستشراقية .....	165
مقدمة - تعليقات حول البحث في العالم العربي....	165
1 - العناصر الحاسمة .....	166
1 - 1 - مؤشرات الديموقراطية وأنظمة الحكم..	166
1 - 2 - الديموقراطية والعالم العربي .....	167

## الصفحة

168	1 - 3 - نقد النقص في المعلومات الموثوقة عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .....
169	2 - المفاهيم الخاطئة حول العالم العربي .....
169	2 - 1 - الاستشراق .....
169	2 - 1 - 1 - الاستشراق الاكاديمي .....
171	2 - 1 - 2 - العقل العربي .....
173	2 - 2 - تفكيك الاعتقاد الواحد .....
173	2 - 2 - 1 - موضوع الاسلام .....
173	2 - 2 - 1 - مشكلة الدول الاسلامية .....
174	2 - 2 - 1 - التمييز داخل الاسلام .....
174	2 - 2 - 1 - الفروقات الفقهية ...
174	2 - 2 - 2 - الفروقات الثقافية والجغرافية .....
175	2 - 3 - العالم العربي .....
176	2 - 3 - 1 - تحديد الهوية العربية .....
187	2 - 3 - 2 - الاقاليم الثقافية الجغرافية الاربع ...
178	2 - 4 - التقسيمات الاجتماعية في العالم العربي ...
179	2 - 5 - وحدة أو تجزئة .....
181	الورقة الخلفية رقم (4): تعريفات ومقولات حول الديمقراطية والحكم الصالح ومعايير القياس الديمقراطي .....
181	1 - المفاهيم والنظريات الديموقراطية وأنظمة الحكم .....



## الصفحة

181	.....	1 - 1 - الديمقراطية
185	.....	1 - 2 - أنواع الديمقراطية
		1 - 2 - 1 الديمقراطية في الولايات المتحدة
186	.....	الاميركية
187	.....	1 - 2 - 2 الديمقراطية الاوروبية
187	.....	1 - 2 - 2 - 1 فرنسا
187	.....	1 - 2 - 2 - 2 بريطانيا
189	.....	1 - 2 - 3 النموذج الاسيوي
190	.....	1 - 3 - متطلبات الديمقراطية
193	.....	1 - 4 - تحديد الحكم
197	.....	1 - 5 - العلاقة بين الديمقراطية والحكم
		2 - نظريات الديمقراطية وأنظمة الحكم في الدول
200	.....	العربية
201	.....	2 - 1 - آفاق الديمقراطية في العالم العربي
201	.....	2 - 1 - 1 الارث الاستعماري
202	.....	2 - 1 - 2 الثقافة السياسية
		2 - 1 - 3 النزاع العربي الاسرائيلي والامن
204	.....	المحلي واستمرار النظام
205	.....	2 - 1 - 4 الانظمة السياسية المهيمنة
206	.....	2 - 1 - 5 هيمنة الاسلام
210	.....	2 - 1 - 6 مجتمع مدني ضعيف
212	.....	2 - 1 - 7 العوامل الاجتماعية الاقتصادية
213	.....	2 - 1 - 8 عائدات النفط والدول الريعية

## الصفحة

217	..... العولة - 9 - 1 - 2
218	..... الاطار الدولي - 10 - 1 - 2
219	..... أنظمة الحكم في العالم العربي - 2 - 2
221	..... القياس الديموقراطي ونظام الحكم - 3
221	..... بوليتي 4 - 1 - 3
222	..... دار الحرية - 2 - 3
223	..... دليل الديموقراطية ومؤشرات البرنامج..... - 3 - 3
223	..... مؤشر نوعية الحكم IGQ - 4 - 3
223	..... مؤشر المساءلة العامة IPA - 1 - 4 - 3
224	..... مؤشر نوعية الادارة IQA - 2 - 4 - 3
224	..... قياس المجتمع المدني - 5 - 3
224	..... قوة المجتمع - 1 - 5 - 3
225	..... قوة اليد العاملة - 2 - 5 - 3
225	..... قوة الدولة - 3 - 5 - 3
	الورقة الخلفية رقم (5): المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وتحليلها في المنطقة العربية .....
227	..... 1 - المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا .....
228	..... الجدول 1 - 1 .....
230	..... الجدول 1 - 2 .....
232	..... 2 - المؤشرات الاجتماعية الرئيسية .....
232	..... الجدول 1 - 2 .....
234	..... الجدول 2 - 2 .....

## الصفحة

235	3 - قياس أداء القطاع العام .....
235	الجدول 3 - 1 .....
236	الجدول 3 - 2 .....
237	الجدول 3 - 3 .....
238	4 - التحليل .....
238	4 - 1 - إجمالي الناتج الداخلي لكل فرد .....
239	4 - 2 - توزيع الدخل .....
239	4 - 3 - نمو الناتج المحلي الاجمالي .....
240	4 - 4 - نمو الناتج المحلي لكل فرد .....
241	4 - 5 - البطالة .....
241	4 - 6 - الانفاق الحكومي .....
243	5 - تعريف معنى العبارات الاحصائية والمؤشرات .....
247	<b>الملاحق</b> .....
249	الملحق رقم (1): الاستناد والقانون .....
	(1,1) لائحة النصوص القانونية المتعلقة بأنظمة
249	الحكم في الدول العربية .....
	جداول النصوص القانونية: الاردن - الامارات -
	البحرين - الجزائر - السعودية - السودان - العراق
	- الكويت - المغرب - اليمن - تونس - جيبوتي -
	سلطنة عمان - سوريا - فلسطين - قطر - لبنان
249	- ليبيا - مصر - موريتانيا .....
	(2,1) النصّ الحرفي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة
264	(جلسة رقم 8) رقم 96/55 تاريخ 2000/12/4 .....

## الصفحة

(3,1) لائحة مختارات من الوثائق الدولية المتعلقة بالديموقراطية	275
(4,1) جدول يتضمّن الدول العربية التي صدقت على اتفاقيات حقوق الإنسان	277
الملحق رقم (2): جداول مقارنة بالمواد القانونية المتعلقة بأنظمة الحكم العربية	278
1 - مقومات الدولة الاساسية	278
2 - الحقوق والحريات الاساسية	281
3 - رئاسة الدولة	285
4 - الحكومة	289
5 - مجلس النواب	296
6 - مجلس الشيوخ	305
7 - استفتاء الشعب	312
8 - الرقابة القضائية	313
الملحق رقم (3): لمحة عامة اقتصادية واجتماعية حول كل دولة عربية	319
مقدمة: لائحة بالمختصرات والرموز	319
أ - دول مجلس التعاون الخليجي	319
أ - 1 - البحرين	319
أ - 2 - الكويت	320
أ - 3 - سلطنة عمان	321
أ - 4 - قطر	322
أ - 5 - المملكة العربية السعودية	323

## الصفحة

325	أ - 6 - الامارات العربية المتحدة .....
327	ب - دول ذات اقتصاد متنوع .....
327	ب - 1 - مصر .....
329	ب - 2 - الاردن .....
332	ب - 3 - لبنان .....
335	ب - 4 - سوريا .....
337	ب - 5 - اليمن .....
340	ج - دول المغرب العربي .....
340	ج - 1 - الجزائر .....
342	ج - 2 - المغرب .....
346	ج - 3 - تونس .....
353	المراجع .....